

Distr.: General
31 December 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح

يشرفني أن أقدم طي هذه الرسالة تقرير فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح المنشأ عملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، الذي يتضمن سرداً لأنشطة الفريق العامل خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وهذا التقرير، الذي وافق عليه الفريق العامل، يقدم وفقاً لمذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥ (S/1995/234).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة والتقرير المرفق بها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أولوف سكوغ

رئيس

فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح



[الأصل: بالانكليزية]

تقرير فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح المنشأ عملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)

أولاً - مقدمة

- ١ - يغطي هذا التقرير المقدم من فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح، المنشأ عملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.
- ٢ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، كان مكتب الفريق العامل يتألف من أولوف سكوغ (السويد) رئيساً ومن ممثل كوت ديفوار نائبا للرئيس.

ثانياً - معلومات أساسية

٣ - في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، اتخذ مجلس الأمن القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥) المتعلق بالأطفال والنزاع المسلحة. وفي الفقرة ٨ من ذلك القرار، قرر مجلس الأمن أن ينشئ فريقاً عاملاً تابعاً للمجلس يُعهد إليه باستعراض تقارير آلية الرصد والإبلاغ المعنية بمسألة الأطفال والنزاعات المسلحة من أجل استعراض التقدم المحرز في وضع وتنفيذ خطط العمل الرامية إلى وقف تجنيد الأطفال واستخدامهم في انتهاكٍ للالتزامات الدولية وبالنظر في أي معلومات أخرى تقدم إليه في هذا الصدد. وقرر المجلس أيضاً أن يُناط بالفريق العامل ما يلي:

(أ) تقديم توصيات إلى المجلس بشأن التدابير الممكنة اتخاذها لتعزيز حماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، بما في ذلك بتقديم توصيات بشأن المهام المناسب إسنادها إلى بعثات حفظ السلام وتوصيات في ما يتعلق بأطراف النزاع؛

(ب) توجيه طلبات، عند الاقتضاء، إلى هيئات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات دعماً لتنفيذ القرار، وفقاً لولاية كل منها.

٤ - وفي ٢ أيار/مايو ٢٠٠٦، اعتمد الفريق العامل اختصاصاته، التي صدرت في وقت لاحق كوثيقة من وثائق مجلس الأمن (S/AC.51/2007/1). وفي ٨ أيلول/سبتمبر من العام نفسه، اعتمد الفريق العامل قائمة بالخيارات المتعلقة بالإجراءات الممكنة اتخاذها والمشار إليها بوصفها "مجموعة أدوات العمل" (S/AC.51/2007/2).

٥ - وعملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، قدّم رئيس فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح تقارير دورية إلى المجلس عن التطورات المستجدة فيما يتعلق بعمل الفريق العامل منذ عام ٢٠٠٦.

٦ - وفي ٩ تموز/يوليه ٢٠١٨، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ٢٤٢٧ (٢٠١٨)، الذي شاركت في تقديمه ٩٨ دولة عضواً. وقدم هذا القرار إطاراً شاملاً لتعميم مراعاة مسائل حماية الأطفال وحقوقهم ورفاههم وتمكينهم في جميع مراحل دورة النزاع، وشدد على أن خطة العمل المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح جزء لا يتجزأ من عملية منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام. وفي القرار ذاته، رحب المجلس

أيضا بقيام الأمين العام بإطلاق عملية تهدف إلى تجميع المبادئ التوجيهية العملية ذات الصلة بإدماج المسائل المتعلقة بحماية الطفل في عمليات السلام.

ثالثا - موجز أنشطة الفريق العامل

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقد الفريق العامل ثماني جلسات رسمية، في ٢٢ كانون الثاني/يناير، و ١٢ آذار/مارس، و ٤ أيار/مايو، و ٥ تموز/يوليه، و ٧ آب/أغسطس، و ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٨ كانون الأول/ديسمبر واجتمع ثماني مرات في مشاورات غير رسمية في ٢٦ آذار/مارس، و ١٢ نيسان/أبريل، و ٢٤ تموز/يوليه، و ٣١ تموز/يوليه، و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، و ٤ كانون الأول/ديسمبر، و ٧ كانون الأول/ديسمبر و ١٣ كانون الأول/ديسمبر بالإضافة إلى تصريف أعماله عن طريق الإجراءات الخطية والاجتماعات غير الرسمية الجانبية.

٨ - وناقش الفريق العامل، في جلسته التاسعة والستين المعقودة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، التقرير الرابع للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في ميانمار (S/2016/1099)، الذي يغطي الفترة من ١ شباط/فبراير ٢٠١٣ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧. وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير، مشيرة إلى استنتاجاته الرئيسية، وبعد ذلك عرض الممثل الدائم لميانمار لدى الأمم المتحدة آراء حكومته بشأن التقرير.

٩ - وفي الجلسة السبعين، المعقودة في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٨، عرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في مالي (S/2018/136)، الذي يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧، وبعد ذلك أدلى نائب الممثل الدائم مالي لدى الأمم المتحدة ببيان. وعلاوة على ذلك، عرض ممثل عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

١٠ - واعتمد الفريق العامل، في جلسته الحادية والسبعين، المعقودة في ٤ أيار/مايو ٢٠١٨، استنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في مالي، الذي قدم بيانا بشأنه نائب الممثل الدائم المالي لدى الأمم المتحدة.

١١ - وفي الجلسة الثانية والسبعين المعقودة في ٥ تموز/يوليه ٢٠١٨، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2018/502) الذي يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وأدلى الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة أيضا ببيان أمام الفريق العامل. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام عرضا بشأن الزيارة التي قامت بها إلى ميانمار، أعقبه عرض ممثل عن اليونسف مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

١٢ - واعتمد الفريق العامل، في جلسته الثالثة والسبعين، المعقودة في ٧ آب/أغسطس، استنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أدلى في شأنها الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية المتحدة لدى الأمم المتحدة ببيان.

١٣ - وناقش الفريق العامل، في جلسته الرابعة والسبعين، المعقودة في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في جنوب السودان (S/2018/865)، الذي يغطي الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨. وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير، مشيرة إلى استنتاجاته الرئيسية، وبعد ذلك عرض الممثل الدائم لجنوب السودان لدى الأمم المتحدة آراء حكومته بشأن التقرير. وفي وقت لاحق، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام إحاطة إلى الفريق العامل بشأن المستجدات المتعلقة بزيارتها الأخيرة إلى جنوب السودان. وأعقب ذلك عرض ممثل اليونسف المذكورة الأفقية الشاملة للفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ٢٠١٨.

١٤ - وناقش الفريق العامل، في جلسته الخامسة والسبعين، المعقودة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، تقرير الأمين العام الخامس عن الأطفال والنزاع المسلح في ميانمار (S/2018/956)، الذي يغطي الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٨. وأدلى ممثل عن البعثة الدائمة لميانمار أيضا ببيان أمام الفريق العامل. وأعقب ذلك عرض ممثل اليونسف المذكورة الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه ٢٠١٨.

١٥ - وفي الجلسة السادسة والسبعين، المعقودة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، اعتمد الفريق العامل استنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في جنوب السودان.

١٦ - وعلى إثر اعتماد الاستنتاجات المذكورة أعلاه، نشر الفريق العامل أيضا ثلاثة بيانات عامة بوصفها نشرات صحفية لمجلس الأمن تتضمن رسائل موجهة إلى جميع أطراف النزاع المسلح، وإلى الحكومة وقادة المجتمع المحلي والزعماء الدينيين في مالي (في ٤ أيار/مايو ٢٠١٨) وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية (في ٧ آب/أغسطس ٢٠١٨) وفي جنوب السودان (في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨).

١٧ - وفي عام ٢٠١٨، وجه الفريق العامل ٨١ رسالة إلى ٢٥ دولة من الدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة بشأن الاستنتاجات المعتمدة عن حالة الأطفال في كل من مالي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان المضمنة في تقاريره.

١٨ - وفي الفترة من ٤ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، قام أعضاء الفريق العامل بزيارة إلى جنوب السودان، التقوا خلالها بكبار مسؤولي الحكومة، بمن فيهم نائب الرئيس الأول، تعبان دينق قاي، وممثلو وزارة الخارجية ووزارة الشؤون الجنسانية والطفولة والرفاه الاجتماعي، ورئيس قوات الدفاع ورئيس قوات الدفاع الشعبية لجنوب السودان، والمفتش العام للشرطة، ورئيس اللجنة الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وحاكما بوما وجونقلي، وكذا مع ممثلي الوزارات وقوات الأمن المعنية الأخرى. كما أتيحت لأعضاء الفريق العامل الفرصة لزيارة برامج إعادة الإدماج، بما فيها مراكز التأهيل في بور وبيبور لفائدة الأطفال الذين سبق تجنيدهم أو استخدامهم من قبل الأطراف في النزاع المسلح، وكذلك للتواصل مع الرئيسين المشاركين لفرقة العمل القطرية التابعة للأمم المتحدة المعنية بالرصد والإبلاغ بشأن الأطفال في النزاع المسلح - بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان واليونسف - ومع غير ذلك من ممثلي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية والمنظمات الدينية، بما يشمل اجتماعا عقد مع ممثلي السلك الدبلوماسي من خلال مجموعة أصدقاء الأطفال والنزاع المسلح في جوبا. وأتيحت لأعضاء الفريق العامل في بور وبيبور الفرصة للقاء بالأطفال المتضررين من النزاع المسلح الذين أفرج عنهم الأطراف في النزاع خلال عام ٢٠١٨ والذين يستفيدون حاليا دعم إعادة الإدماج الذي تقدمه اليونسف وشركاؤها في التنفيذ.